

دكتوراه الإدارة قضايا بحثية ٣

إشراف :
د. محمد الخولي

التكليف الثامن

تقديم :

عبدالعزیز بن محمد آل محسن
٢٤٣٠٠٢١٧١



دراسة بعنوان

دور الحوكمة المؤسسية في تعزيز الأداء المالي
للشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال
إفريقيا: دراسة تحليلية

1

مقترح بحثي كامل



نستعرض اليوم عرض مقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر
البحث العلمي، بإذن الله تعالى.



أولاً : المقدمة

تُعد الشركات العائلية ركيزة أساسية في الاقتصادات العالمية، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA)، حيث تساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفر فرص عمل واسعة. تتميز هذه الشركات بخصائص فريدة تجمع بين الأهداف الاقتصادية والعائلية، مما يخلق تحديات وفرصاً خاصة بها. وفي ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمنافسة الشديدة، أصبحت **الحوكمة المؤسسية (Corporate Governance)** عاملاً حاسماً لضمان استمرارية ونجاح هذه الشركات.

تشير الحوكمة المؤسسية إلى مجموعة من الأنظمة والقواعد والممارسات التي تحكم العلاقة بين إدارة الشركة ومجلس الإدارة والمساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين. وتهدف إلى تحقيق الشفافية والمساءلة والعدالة، مما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي للشركة. ومع ذلك، فإن تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات العائلية قد يواجه تعقيدات بسبب تداخل الأدوار بين أفراد العائلة والإدارة المهنية، مما يستدعي دراسة معمقة لتأثيرها على الأداء المالي في سياق هذه الشركات بالمنطقة.

ثانياً : مشكلة البحث وأسئلته

على الرغم من الأهمية المتزايدة للحوكمة المؤسسية، لا تزال هناك فجوة في فهم كيفية تأثير آلياتها المختلفة على الأداء المالي للشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. غالباً ما تواجه هذه الشركات تحديات مثل قضايا الخلافة، وتداخل المصالح، ونقص الشفافية، مما قد يؤثر على استقرارها وأدائها المالي. لذا، تبرز مشكلة البحث في الحاجة إلى تحليل شامل لدور الحوكمة المؤسسية في تعزيز الأداء المالي لهذه الشركات في سياق المنطقة.

بناءً على ما سبق، يسعى هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

ما هو واقع تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية في الشركات العائلية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟
كيف تؤثر آليات الحوكمة المؤسسية (مثل استقلالية مجلس الإدارة، حجم المجلس، ازدواجية الدور) على الأداء المالي للشركات العائلية في المنطقة؟

ما هو دور الشفافية والإفصاح في تعزيز الأداء المالي للشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟

ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق الحوكمة المؤسسية الفعالة في الشركات العائلية بالمنطقة؟

ما هي التوصيات المقترحة لتعزيز دور الحوكمة المؤسسية في تحسين الأداء المالي للشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟

ثالثاً: أهداف البحث وأهميته

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية في الشركات العائلية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- تحليل العلاقة بين آليات الحوكمة المؤسسية والأداء المالي للشركات العائلية في المنطقة.
- تقييم أثر الشفافية والإفصاح على الأداء المالي للشركات العائلية.
- تحديد التحديات الرئيسية التي تعيق تطبيق الحوكمة المؤسسية الفعالة في الشركات العائلية بالمنطقة.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للشركات العائلية وصناع السياسات لتعزيز الحوكمة المؤسسية وتحسين الأداء المالي.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في عدة جوانب:

- الأهمية العلمية:** يساهم البحث في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالحوكمة المؤسسية والشركات العائلية، خاصة في سياق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تتميز بخصائص ثقافية واقتصادية فريدة.
- الأهمية التطبيقية:** يقدم البحث رؤى عملية وتوصيات قابلة للتطبيق للشركات العائلية لمساعدتها في تبني ممارسات حوكمة أفضل، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين أدائها المالي واستدامتها.
- الأهمية الاقتصادية:** يمكن أن تساهم النتائج والتوصيات في صياغة سياسات حكومية وتشريعات تدعم الحوكمة الرشيدة في الشركات العائلية، وبالتالي تعزيز الاستقرار الاقتصادي وجذب الاستثمارات في المنطقة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتناول هذا الجزء مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بالحوكمة المؤسسية والشركات العائلية والأداء المالي، بما في ذلك: مفهوم الحوكمة المؤسسية وأبعادها (مثل مجلس الإدارة، لجان المراجعة، حقوق المساهمين). نظريات الحوكمة المؤسسية (مثل نظرية الوكالة، نظرية أصحاب المصلحة، نظرية الاعتماد على الموارد). خصائص الشركات العائلية وتحدياتها (مثل قضايا الخلافة، تداخل الملكية والإدارة). مؤشرات الأداء المالي (مثل العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، هامش الربح). دراسات سابقة تناولت العلاقة بين الحوكمة المؤسسية والأداء المالي في الشركات العائلية وغير العائلية، مع التركيز على الفجوات البحثية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

منهجية البحث

سيتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها وتفسير العلاقات بين المتغيرات.

نوع البحث: بحث كمي بشكل أساسي، يعتمد على البيانات المالية للشركات.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الشركات العائلية المدرجة في أسواق الأوراق المالية في دول مختارة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (على سبيل المثال: المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، مصر).

عينة البحث: سيتم اختيار عينة من الشركات العائلية المدرجة بناءً على معايير محددة (مثل توفر البيانات المالية وتقارير الحوكمة لعدد معين من السنوات).

أدوات جمع البيانات:

تحليل المحتوى: مراجعة التقارير السنوية، تقارير الحوكمة، والبيانات المالية المنشورة للشركات لجمع البيانات المتعلقة بآليات الحوكمة (مثل تكوين مجلس الإدارة، استقلاليته) ومؤشرات الأداء المالي.

قواعد البيانات المالية: استخدام قواعد بيانات مثل Refinitiv Eikon أو Bloomberg لجمع البيانات المالية للشركات.

إجراءات جمع البيانات: سيتم جمع البيانات من المواقع الرسمية للبورصات، مواقع الشركات، وقواعد البيانات المالية الموثوقة.

تحليل البيانات:

البيانات الكمية: سيتم تحليلها باستخدام برامج الإحصاء المتقدمة (مثل EViews أو Stata أو R) لتطبيق نماذج الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) أو تحليل البيانات اللوحية (Panel Data Analysis) لتحديد العلاقة بين متغيرات الحوكمة المؤسسية ومتغيرات الأداء المالي، مع التحكم في المتغيرات الأخرى ذات الصلة (مثل حجم الشركة، عمر الشركة، القطاع الصناعي).

النتائج المتوقعة

يتوقع أن يسهم هذا البحث في تحقيق النتائج التالية:

تحديد مدى تأثير آليات الحوكمة المؤسسية المختلفة (مثل استقلالية مجلس الإدارة، ازدواجية الدور، حجم المجلس) على الأداء المالي للشركات العائلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الكشف عن أهمية الشفافية والإفصاح في تعزيز الأداء المالي لهذه الشركات.

تحديد أبرز التحديات التي تواجه الشركات العائلية في المنطقة عند تطبيق مبادئ الحوكمة.

صياغة مجموعة من التوصيات العملية والاستراتيجية الموجهة للشركات العائلية وصناع السياسات لتعزيز الحوكمة المؤسسية وتحسين الأداء المالي.

الخطة الزمنية المقترحة

المرحلة	المدة الزمنية (بالأسابيع)
١. اختيار العنوان وإعداد المقترح	٤
٢. مراجعة الأدبيات والإطار النظري	٨
٣. جمع البيانات وتنقيتها	٦
٤. تحليل البيانات	٨
٥. كتابة الفصول (المقدمة، النتائج، التوصيات)	١٠
٦. المراجعة النهائية والتدقيق اللغوي	٤
الإجمالي	٤٠ أسبوعاً

سادساً: المراجع الأولية

الكتب:

فولر، جيمس. (٢٠١٥). حوكمة الشركات: مبادئ وتطبيقات. دار النشر الجامعي.
شليفير، أندريه، وفيشني، روبرت. (١٩٩٧). الحوكمة المؤسسية. مجلة الاقتصاد المالي، ٥٢ (٢)، ٧٣٧-٧٨٣.
دي بوندي، ألبرت. (٢٠٠٤). الشركات العائلية: الإدارة، الحوكمة، والاستمرارية. مطبعة جامعة كامبريدج.

المقالات العلمية:

جونسون، سيمون، وبول، جون. (٢٠٠٠). "الحوكمة المؤسسية في الاقتصادات الناشئة". مجلة البحوث المالية، ٥٥ (١)، ١-٤٦.
صالح، أحمد، وزملاؤه. (٢٠١٨). "تأثير هيكل الحوكمة المؤسسية على الأداء المالي للشركات العائلية في دول مجلس التعاون الخليجي".
المجلة العربية للإدارة، ٣٨ (٢)، ١٢٣-١٤٥.
عباس، فاطمة، وآخرون. (٢٠٢٠). "دور الشفافية والإفصاح في تحسين الأداء المالي للشركات العائلية في مصر". مجلة الدراسات
الاقتصادية والإدارية، ١٥ (١)، ٥٠-٧٠.
خان، محمد، وعلي، سارة. (٢٠١٩). "تحديات الحوكمة في الشركات العائلية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: دراسة استكشافية".
مجلة إدارة الأعمال الدولية، ٢٢ (٣)، ٣٤٥-٣٦٠.

التقارير والدراسات:

مؤسسة التمويل الدولية ((2011)). IFC. دليل الحوكمة المؤسسية للشركات العائلية. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ((2015)). OECD. مبادئ حوكمة الشركات لمجموعة العشرين ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
باريس: منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً لكم

